

أم كلثوم تغنى في الإذاعة الإيطالية



« فرموزا » مندوب الإذاعة الإيطالية، وهو يبحث أمن تنفيذ مشروع التبادل الإذاعي مع عبدالحميد الحديدي، وصلاح كامل، وأبو بكر خيرت. وفرموزا .. إيطالي من أصل برتغالي . ويقول إن اسم « فرموزا » يعني الجمال .. وقد أطلقها البرتغاليون على جزر « فرموزا » عندما شاهدوا جمالها !

✘ تتكلم أم كلثوم الفرنسية وتفهم الإنجليزية .. ولكنها قطعاً لا تتحدث الإيطالية . ومع ذلك فستغنى أم كلثوم في الإذاعة الرئيسية الإيطالية - لا العربية - من روما !!

أذ تدور - الآن - مباحثات بين إذاعة القاهرة وروما للعمل على تبادل مواد موسيقية وثقافية تداع على البرنامج الرئيسي لكل جمهورية . وقد نجحت المباحثات حتى الآن . وعلى هذا الأساس ستبدأ الإذاعة الإيطالية في إذاعة بعض أغانيها الموسيقية الشرقية الخالصة على موجاتها، ومن بين الأسماء اللامعة أم كلثوم . كذلك ستعمل روما على إذاعة بعض أغانيها الشعبية مثل « خي خي » لعبد الوهاب . والأيقاعات الشرقية - والآلات العربية الموسيقية .. وذلك على برنامج خاص يقدمه مذيعة باللغة الإيطالية . وكان من أهم المواد التي اتفق عليها الإذاعة السيمفونيات الثلاث للموسيقار المهندس أبو بكر خيرت

وفي القاهرة الآن مندوب الإذاعة الإيطالية فرانسيسكو فرموزا (٣٩ سنة) - الذي جاء لدراسة التبادل ووضع موضح التنفيذ - وقال لي أنه سيعمل على إذاعة القصة المصرية والعربية القصيرة من روما بعد أن تترجم هنا في القاهرة إلى الإنجليزية وهناك تترجم إلى الإيطالية ثم تداع حتى يقف الإيطاليون على الحركة الأدبية عندنا . وكذلك النشاط الفني .

وقد كان هذا المشروع وليد فكرة لسفير « ج.ع.م. » في روما ثروت عكاشة قبل أن يصبح وزيراً للثقافة ، وسعى فيها صلاح كامل مستشارنا الثقال هناك وعبد الحميد الحديدي وكيل الإذاعة للشئون الأوروبية والإذاعة الإيطالية .

كما قبلت إذاعة « ج.ع.م. » أن تدع على برامجها العربية الأوبرات الإيطالية مع موسيقاها، وخاصة مهرجانات الأغانى: بستان ريمو الذي يعقد في فبراير من كل عام .. و « نابولي » في مايو ومهرجان جائزة بري الذي يقام دائماً في سبتمبر. على أن تكون الإذاعة حية، أي من الاحتفال نفسه .